

مقالات رأي

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب: * التدخل السيادي في هذه الحالة يتطلب إصدار قرار بایلولة الحج والعمرة تحت اشراف مجلس السيادة بعد اعلان عمر مصطفى فشله في إدارة الحج !!

د.احمد التجاني محمد • 27-04-2026 • 6 دقائق قراءة



*منذ بضعة أشهر ونحن نكتب ونحذر من كارثة ستحل بحجاج السودان اذا استمر الحال علي ما عليه ، لم يلتفت إلينا احد من المسؤولين ويفتح تحقيقا في هذه الأمور ، اليوم وبعد أن وقعت الواقعة وفار التنور إترف الأمين العام المكلف عمر مصطفى بفشله في مهامه طالبا تدخل مجلس السيادة لحل معضلته ، وكل أدوات الحلول كانت بيده !! لكن لم يبادر بالحلول المتاحة (ولئن سالتهم ليقولون انما كنا نخوض وتلعب) في مشهد يعكس الإستهتار وعدم إحترام المسؤولية ، و أخذ العزة بالاثم في قبول الرأي والرأي الآخر ، وعندما وقع الفأس في الرأس خرجوا علينا يصرخون ويجأرون من دون إستحياء (التدخل السيادي التدخل السيادي المسار الإلكتروني تم اغلاقه وتأشيرات الحجاج عالق) !!

الا تستحون كيف يتدخل مجلس السيادة لحل مشكلة صمغموها بايديكم وانتم الجهة المعنية بالحل ، الا يسألكم الله من أجر ونثرات اختذموها بالزيارة ، وقد تجاوز نثرات مامورية السعودية ذات الشهرين لترتيب حزم الخدمات (ثلاثمائة ألف ريال) للشلة المعروفة ب " ستة طويلة" ، لماذا لا يغلق المسار الإلكتروني يعني عاوزين المسار ينتظركم وتخلصوا من صراعاتكم والتسكع والإستهتار وشهرين مامورية وإهدار أكثر من ريع مليون ريال يعني ما عارفين ان الحج مواقيت وهناك مصفوفة زمنية صادقت عليها حكومة جمهورية السودان !!*

تدخل مجلس السيادة في هذه الحالة يتطلب إصدار قرارات حاسمة تتعلق بـ "إقالة شلة ست طويلة" "وأيلولة الحج والعمرة لمجلس السيادة" تحت إشراف الأمانة العامة او مستشاريه خاصة !!

الحل الوحيد لهذه المعضلة قرار سيادي بايلولة المجلس الأعلى للحج والعمرة والوحدات التابعة له لمجلس السيادة لأن الرئيس البرهان عندما يتحدث مع القيادة السعودية يتحدث في مسائل تتعلق بالأمن القومي وليس مسار الكتروني تخص جهة معنية بهذا الامر قانونا، الحاق الحج والعمرة "بالسيادة" مقترح قديم و ليست وليدة اليوم ، وهناك دراسات قدمت في هذا الإطار ، واعتقد ان وقته جاء اليوم للحيلولة دون تكرار الفشل وسد الذرائع ، وإغلاق أبواب المطاعم ، رؤية جديدة وقانون جديد يسمح باعادة التنظيم الهيكلي لمؤسسة الحج والعمرة لانهاء المسلسل الذي ظل مدور منذ أكثر من عشرين عاما !!

صراعات وزير الشؤون الدينية والأمين العام المكلف ، ومدير مكتب مفرح ادي لفشل لموسم الحج 1447هـ والخص في الآتي: تم تخفيض حصة حجاج السودان من (21) الف الي (15) الف ، ظنا منهم أن الحصة كبيرة علي السودان ، ليتفاجئوا بالعدد الكبير من المتقدمين للحج ، وعندما اكتشفوا أن ظنهم كان ظن (الجاهلية) ابتدعوا بدعة سيئة الفرز عبر القرعة الإلكترونية للخروج من الحرج ، هذا الإبتداع المشؤوم فرق رفقة الاسر وربط بعضها البعض في الافواج !! القرعة الإلكترونية فرق الزوج من مرافقة زوجته والبنت من مرافقة أمها والولد من مرافقة أبيه ولم ينجحوا في المعالجات !!

*الحصة التي صادق عليها الأستاذ سامي الرشيد ارتكزت لدراسة واقعية موزعة بين الولايات والقطاع الخاص والبعثة العسكرية ، اقوال الفقهاء : (الحج يجب علي الفور عند حصول الاستطاعة المالية والبدنية) وبالتالي كل من نوي الحج وجهز المال ولم يجد فرصة حتي توفاه الله فقد خرج من الائم وذمته بريئة والائم والذنب يتحمله وزير الشؤون الدينية بشير هارون والامين العام المكلف عمر مصطفى الذين اضاعوا حصة حجاج السودان

وخفضوه من (21 الف الي 15الف)!!*

ونشير بان هولاء عندما خفضوا العدد استعرضوا وقالوا هذه قدرتنا وطاقتنا نعض عليها بالنواجز ، وسوف يكون الحج(اشمل واجمل واكمل) وبعد يسير من الزمن جاء وقت الأداء فوجدوا أن البناء لم يكتمل !! (للحج موسمين (موسم البناء للترتيب وموسم الاداء للمناسك) فشل البناء قطعاً يؤثر علي أداء مناسك الحج عدم الراحة عدم الرعاية عدم وجود الإرشاد الذي يعد جوهر الحج اضاعوه !!

إغلاق المسار الإلكتروني يحرم 1800 حاج سدوا الرسوم ، يحرم القوات المسلحة السودانية 500 فرصة تابعة للبعثة العسكرية لتكريم أسر الشهداء ، مشاكل لا حصر لها ويومين فقط لتفويج أول باخرة نحو ميناء جدة الإسلامي وأزمة التأشيرات تقف حجر عثرة وتعيق جدول التفويج، وصراع كشوفات البعثة بين الوزير والأمين العام ومدير مكتب مفرح قائمة ونيرانها مشتعلة فوق ، الاطعام اصحاب المطاعم يصرخون الاطعام في خطر نسبة لعدم إعطائهم المبالغ المتفق عليها لترتيب شؤون المطابخ وشراء المستلزمات الغذائية ، والسكن في مكة والمدينة هذه المرة يختلف تماما وعناء جامد ينتظر الحجاج ، أما المشاعر المقدسة سوف يجد ثمانية الف من حجاج انفسهم في مزدلفة، وطلبوا حرب مع الوكالات بسبب الاشتراطات، والمشكلة الكبرى تصاريح العمالة الداخلية التي تصدرها وزارة الحج السعودية للجهات العاملة في ترتيب شؤون الحجاج وزعت رشاي وإكراميات في قنصلية جدة ، بالله عليكم ماذا يترتب علي حج كهذا !!

#يتبع#

□□□□□□□□

شبكة المحيط الاعلامية

اضواء البيان نيوز (رائدة الإعلام الرسالي)

د.احمد التجاني محمد *أستاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية رئيس التحرير*

الأثنين /10/ القعدة /1447هـ

الموافق/27/ابريل /2026م

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/3714>الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب-التدخل-السيادي-في-هذه-الحالة-يتطلب-إصدار-قرار-بأي

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة